

قولسي ٣

١ فأما وقد قُمتُم مع المسيح، فأسْعُوا إلى الأمور التي في العُلَى حَيْثُ المسيحُ قد جَلَسَ عن يَمِينِ الله. ٢ إِرْغَبُوا في الأمورِ التي في العُلَى، لا في الأمورِ التي في الأَرْضِ، ٣ لِأَنَّكُمْ قد مُتُّمْ وحياتكم مُحتَجِبَةٌ مَعَ المسيحِ في الله. ٤ فإذا ظَهَرَ المسيحُ الَّذِي هو حياتكم، تَظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عِنْدَيْهِ مَعَهُ في المَجْدِ.

وصايا عامّة في الحياة المسيحيّة

٥ أَمِيتُوا إِذَا أَعْضَاءُكُمْ التي في الأَرْضِ بما فيها من زَنَى وَفَحْشَاءٍ وَهَوَى وَشَهْوَةٍ فَايْدَةٍ وَظَمْعٍ وَهُوَ عِبَادَةُ الأَوْثَانِ، ٦ فَإِنَّ تِلْكَ الأَشْيَاءَ أَسْبَابٌ لِعِغْصِ الله. ٧ ذاك ما كُنْتُمْ عَلَيْهِ بِالْأَمْسِ حِينَ كُنْتُمْ تَحْيَوْنَ في هَذِهِ المُنْكَرَاتِ. ٨ أَمَّا الآنَ فَالْقُوا

عَنكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا كُلَّ ما فِيهِ غَضَبٌ وَسُخْطٌ وَخُبْتُ وَشَتِيمَةٌ. لا تَنْطِقُوا بِقَبِيحِ الكَلَامِ ٩ ولا يَكْذِبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَقَدْ خَلَعْتُمْ الإِنْسَانَ القَدِيمَ وَخَلَعْتُمْ مَعَهُ أَعْمَالَهُ، ١٠ وَلَيْسْتُمْ الإِنْسَانَ الجَدِيدَ، ذاك الَّذِي يُجَدِّدُ على صُورَةِ خالِقِهِ لِيَصِلَ إلى المَعْرِفَةِ. ١١ فَلَمْ يَبْقَ هُنَاكَ يُونَانِيٌّ أَوْ يَهُودِيٌّ، ولا خِتَانٌ أَوْ قَلْفٌ، ولا أَعْجَمِيٌّ أَوْ إِسْكَوتِيٌّ، ولا عَبْدٌ أَوْ حُرٌّ، بَلِ المسيحُ الَّذِي هو كُلُّ شَيْءٍ وَفي كُلِّ شَيْءٍ.

١٢ وَأَنْتُمْ الَّذِينَ أختارَهُمُ اللهُ فَقَدَّسَهُمْ وَأَحَبَّهُمْ، إِبْسُوا عَوَاطِفَ الحَنانِ واللُّطْفِ والتَّواضُعِ والوداعةِ والصَّبْرِ. ١٣ إِحْتَمِلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَأَصْفَحُوا بَعْضُكُمْ عن بَعْضٍ إِذَا كَانَتْ لِأَحَدٍ شَكْوَى مِنَ الآخَرِ. فكما صَفَحَ عَنكُمْ الرَّبُّ،

إِصْفَحُوا أَنْتُمْ أَيضًا. ١٤ وَالْبَسُوا فَوْقَ ذَلِكَ كُلَّهُ
ثَوْبَ الْمَحَبَّةِ فَإِنَّهَا رِبَاطُ الْكَمَالِ. ١٥ وَلْيَسُدْ
الرَّبِّ. ٢١ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَبْنَاءَكُمْ لِئَلَّا
تَضْعَفَ عَزِيمَتُهُمْ.

قُلُوبَكُمْ سَلَامٌ الْمَسِيحِ، ذَاكَ السَّلَامُ الَّذِي إِلَيْهِ
دُعَيْتُمْ لِتَصِيرُوا جَسَدًا وَاحِدًا. وَكُونُوا شَاكِرِينَ.
٢٢ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ سَادَتَكُمْ
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لَا طَاعَةَ عَبِيدِ الْعَيْنِ كَأَنَّكُمْ

١٦ لِتَنْزِلَ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ وَافِرَةً لِتَعْلَمُوا
بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَتَتَبَادَلُوا النَّصِيحَةَ بِكُلِّ حِكْمَةٍ.
تَبْتَغُونَ رِضَا النَّاسِ، بَلْ طَاعَةَ صَادِرَةً عَنْ صَفَاءِ
الْقَلْبِ لِأَنَّكُمْ تَخَافُونَ الرَّبَّ. ٢٣ وَمَهْمَا تَفَعَّلُوا

رَتَّلُوا لِلَّهِ مِنْ صَمِيمِ قُلُوبِكُمْ شَاكِرِينَ بِمَزَامِيرَ
وَتَسَابِيحَ وَأَنَاشِيدَ رُوحِيَّةٍ. ١٧ وَمَهْمَا يَكُنْ لَكُمْ
لِلنَّاسِ، ٢٤ عَالِمِينَ أَنَّ الرَّبَّ سَيَجْزِيكُمْ بِمِيرَاثِهِ،
فَأَفْعَلُوهُ بِنَفْسٍ طَيِّبَةٍ كَأَنَّهُ لِلرَّبِّ لَا

مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، فَلْيَكُنْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ
تَشْكُرُونَ بِهِ اللَّهُ الْآبَ.
فَلِلرَّبِّ الْمَسِيحِ تَعْمَلُونَ. ٢٥ أَمَّا الظَّالِمُ فَسَوْفَ
يَنَالُ جَزَاءَ ظُلْمِهِ، وَلَا يُحَابِي أَحَدًا.

وصايا خاصة في الآداب البيتيّة

١٨ أَيُّهَا النِّسَاءُ، إِخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ كَمَا يَجِبُ

فِي الرَّبِّ. ١٩ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحْبُبُوا نِسَاءَكُمْ وَلَا

تَكُونُوا قُسَاةً عَلَيْهِنَّ. ٢٠ أَيُّهَا الْبَنُونَ، أَطِيعُوا

وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَذَلِكَ مَا يُرْضِي